

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[89] اعترافات عمر العلمية وغير العلمية بشأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام 28 - عمر يعترف: النبي صلى الله عليه وآله نص بالخلافة لعلي عليه السلام روى العلامة ابن أبي الحديد حواراً دار بين ابن عباس وبين عمر بن الخطاب بما يمت بامر الخلافة والامامة بعد النبي... وملخص الحوار انه قال ابن عباس: دخلت على عمر في أول خلافته... فقال عمر: من أين جئت، يا عبد الله؟ قلت: من المسجد. قال: كيف خلفت ابن عمك... إنما عنيت عظيمكم أهل البيت علياً؟ قلت: خلفته يمتح بالغرب على نخيلات من فلان وهو يقرأ القرآن. قال: يا عبد الله، عليك دماء البدن إن كتمتنيها!! هل بقي في نفسه شيء من أمر الخلافة؟ قلت: نعم. قال: أيزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله نص عليه؟ قلت: نعم، وازيدك: سألت أبي عما يدعيه. فقال: صدق. قال عمر: لقد كان من رسول الله صلى الله عليه وآله نص عليه وآله ذرو من قول - في إعلان خلافة علي عليه السلام - لا يثبت حجة ولا يقطع عذراً، ولقد كان النبي صلى الله عليه وآله نص عليه وآله يربع في أمره وقتاً ما - أي كان يتربص الفرصة لذلك - ولقد أراد أن يصرح باسمه - علي عليه السلام - فمنعته من
